

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد



كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة تخرج نيل شهادة ماستر في علم إجتماع الإتصال

الموضوع

دور الإذاعة في توعية المجتمع

دراسة سوسيولوجية بمدينة وهران

إشراف الأستاذة :

د. بلحاج حسنية

من إعداد الطالب :

شارف أفغول سعيد

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة وهران 2	د/ مروفل
مشرفة و مقررة	جامعة وهران 2	د/ بلحاج حسنية
مناقشا	جامعة وهران 2	د/ مالك توفيق شليح

السنة الجامعية : 2021/2020

الشكر

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم و الصلاة و السلام على خير البرية و رسول

البشرية نبينا محمد عليه أفضل الصلاة و السلام .

الحمد لله الذي أعانني ووفقني في مشواري الدراسي .

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة بلحاج حسنية التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة و إلى

كافة أساتذة قسم علم الاجتماع الإتصال كما لايفوتني أن أتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة التي

تفضلت بتصويت لهذه المذكرة .

و كما لا يفوتني أن أشكر زملائي الذين ساهموا في مساعدتي لإتمام هذه المذكرة .

الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا للوالدين الكريمين حفظهما الله

و إلى جدتي بالمرتبة الأولى و إلى أخواتي و أحبائي ولكل من أعانني من قريب و بعيد لإنجاز هذا

العمل و إلى كل طالب علم .

و أهدي أيضا عملي هذا إلى الأستاذ " لقجع عبد القادر " رحمه الله ، الذي بفضلله أنا هنا أرجو من

الله أن يتغمد روحه الطاهرة و أيضا إلى الأستاذ المغفور له " بن طرمول عبد العزيز " رحمه الله ، الذي

قدم لنا الكثير من المعلومات و أفادنا بكثير من المعطيات رحمهم الله و أسكنهم فسيح جنانه .

وكما لا يفوتني أن أشكر عائلتي الكبيرة التي أيضا ساهمت في مساعدتي طوال مسيرتي الدراسية .

جدول المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	الإهداء
2	مقدمة عامة
الإطار المنهجي	
5	إشكالية
6	الفرضيات
7	المنهج
8	التقنية
9	أهمية الموضوع
9	أهداف الدراسة
10	تحديد المفاهيم
11	الدراسات السابقة
12	النظرية
الفصل الأول : ماهية الإعلام و الإتصال	
15	مفهوم الإتصال
16	خصائص الإتصال
16	تاريخ الإعلام و الإتصال
18	أهمية الإتصال
19	مفهوم الإعلام
20	وسائل الإعلام
الفصل الثاني : سوسيولوجية الإذاعة	
23	تمهيد
24	نشأة الإذاعة

27	تعريف الإذاعة و مفهومها
29	أنواع الإذاعة
30	دور الإذاعة في توعية المجتمع
32	خلاصة الفصل
الإطار الميداني : دور الإذاعة في توعية المجتمع	
34	تمهيد
35	تعريف بإذاعة وهران
35	التعريف بالبرنامج " مجتمع واعي "
36	أهداف البرنامج
37	الجمهور المستهدف في البرنامج
41	المقابلات الميدانية
44	تحليل المقابلات
47	خاتمة
49	قائمة المراجع
51	الملاحق

مقدمة علمة

مقدمة

يلعب الإعلام في المجتمع دورا هاما في كل الدول و المجتمعات العالمية من حيث تعبئة الرأي العام العالمي بالأخبار و المعلومات التي من خلالها تعبئ المجتمعات ، بالمعلومات و الأفكار و التي يتبعها في إتخاذ القرار و من ثم التنفيذ ، و تعمل كل هذه الوسائل على إثراء وجدان و عقول الجمهور المتلقي مما يزيد من مدى ثقافته و تأهيله و إدراكه ، وبالتالي تفاعله مع المجتمع الذي من حوله ، و نظرا للأهمية التي تطلع بها هذه الوسائل فقد إهتم بها المجتمع من كبار و صغار و صار كل فرد منهم له مساحة من الزمن لمتابعة البرامج التي تتوافق مع رغبة كل فرد حينما يستفيد الفرد مما يقدم له في تلك الوسائل فإنه يصبح مواطنا صالحا يحترم كل من حوله و بالتالي يصلح على المجتمع عبر ربطه بما تناقشه من قضايا إجتماعية و إقتصادية ، و من تم يعمل على ربط المجتمع بقيادته ، ووسائل الإعلام التي تترفع عن قضايا الشعب و مشاكله ، لا يميل الشعب إلى مشاهدتها و في أغلب الأحيان فاشلة و من أهم ما تتناوله وسائل الإعلام المختلفة الإذاعة.

و تعد الإذاعة واحدة من أبرز وسائل الإعلام الجماهيرية أكثرها تأثيرا كما يبرز دورها في خدمة المجتمعات المحلية خاصة من خلال تناولها للقضايا الإجتماعية و مالها من أبعاد ، و إنما من مهام

الأساسية التي تقوم بها الإذاعة عي القضاء على الأمية و الجهل المتفشين في المجتمع ، ورغم المنافسة الشديدة و المنقطعة التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى ، التي تربعت على عرش وسائل الإعلام الجماهيري الأكثر شعبية و الأكثر إنتشارا ، لكن العديد من متغيرات العمر بدأت تواجهها و تهتز مكانتها من الجذور ، و كان من الممكن أن تختفي الإذاعة أمام الضغط التي خلقها التقدم التكنولوجي ، و قد إستطاعت الإذاعة الصمود إلى الآن و بقيت كأحد أهم وسائل الإتصال و الإعلام الجماهيري و تطرقنا في موضوع دراستنا إلى دور الإذاعة في توعية المجتمع .

الفصل الأول كان حول ماهية الإعلام و الإتصال ، و الذي عرفنا فيه تعريف الإعلام و الإتصال و خصائص الإتصال و أنواع وسائل الإعلام .

أما الفصل الثاني كان حول سوسيولوجية الإذاعة فتطرقنا إلى التحديد الإصطلاحي لمفهوم الإذاعة و أنواعها و دورها في المجتمع .

أما الفصل الثالث فكان حول الميدان فعرضت بعض الأسئلة على المواطنين و قمت بتحليل لبرنامج مجتمع واعى الذي يذاع في إذاعة وهران .

الإطار المنهجي

☞ إشكالية

☞ الفرضيات

☞ المنهج

☞ التقنية

☞ أهمية الموضوع

☞ أهداف الدراسة

☞ تحديد المفاهيم

☞ دراسات السابقة

☞ النظرية

1) الإشكالية

تعددت وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر و أصبح الإعلام يغزوا المجتمعات بما فيها : الصحافة المكتوبة ، مواقع التواصل الإجتماعي ، التلفاز ، المجلات ، و الإذاعة و هذه الأخيرة لها صدى كبير حيث تعتبر من الوسائل المهمة التي تساعد على تنمية المجتمع و نشر الوعي و القيم الإجتماعية بين الأفراد، و تعتبر أيضا أداة للتأثير على الرأي العام و توجيهه و للإذاعة جمهور متجانس و متنوع و هذا يتمثل في الإمكانيات التي تقدمها عن طريق البرامج ، سواء كانت إجتماعية ، إقتصادية ، سياسية ، ثقافية و حتى الترفيهية و التعليمية فهناك من لا يستطيع رؤية الأخبار على التلفاز مثل سائقي سيارة الأجرة فيشغل الراديو و يستمع إلى الأخبار و كل ما يدور في المجتمع و كذلك هناك فئة ذوي الإحتياجات الخاصة (المكفوفين) لا يستطيعون رؤية التلفاز و لا قراءة الصحف و الإطلاع على البرامج فبمجرد تشغيل الإذاعة يصلهم كل جديد من المعلومات أول بأول و يوجد برامج خاصة للشباب الخاصة في توعيتهم و إجتنابهم للآفات الإجتماعية مثل المخدرات و المهلوسات و غيرها و هذا عن طريق تقديم نصائح من طرف أطباء و أخصائيين نفسانيين و أيضا توعية الأطفال في المحافظة على المحيط الذي يعيشون فيه و الإبتعاد عن العنف و توعية الآباء في تربية أولادهم و إعطائهم طرق مخصصة في نمو

الأطفال و تربيتهم و كذلك بث برامج للمرأة من ناحية الجمال و الموضة و كيفية حفاظها على صحتها و رشاقتها و عرض برامج الطبخ أيضا.

في الوقت الحالي الإذاعة تلعب دور هام في نوعية المجتمع و أبرز أهم الإلتزامات الوقائية لجميع الفئات العمرية من فيروس كورونا المستجد (covid 19) و من هذا المنطق نطرح التساؤل التالي:

- كيف يمكن لبرامج الإذاعة توعية الجمهور ؟

التساؤلات الفرعية :

- كيف ينبغي أن تكون البرامج الإذاعية التي تسهم في توعية المجتمع ؟

- ما مدى إهتمام الإذاعة بالمجتمع ؟

- هل الأسلوب الذي تستخدمه الإذاعة في البرامج التوعوية يساهم في توعية المجتمع؟

2) الفرضيات

- تساهم الإذاعة بحملاتها و برامجها المتنوعة في نشر الوعي بين الجمهور .

- برامج الإذاعة لها جمهور قليل مع تنوع الوسائط الإعلامية و سرعة وصول المعلومة .

- يتفاعل الجمهور مع الإذاعة لخدمة التواصل .

3) المنهج

إعتمدنا في موضوع دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي ، و الذي هو أحد أهم مناهج البحث العلمي و أكثرها شيوعا و من خلال هذا المنهج : يستطيع الباحث دراسة الواقع بشكل دقيق للغاية ، حيث يتعرف الباحث على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة و يساهم في إكتشاف الحلول لها و من خلال المنهج الوصفي التحليلي يقوم الباحث بتحليل الظاهرة المدروسة بعد أن ينتهي من دراستها و يقوم بعدة مقارنات بينها و بين الظواهر الأخرى و من ثم يحللها .

و من مميزات المنهج الوصفي التحليلي تعد المعلومات التي يقدمها دقيقة و تتحدث عن الظاهرة التي قام الباحث بدراستها و الأحداث التي مر بها خلال بحثه ، يلعب المنهج الوصفي دورا كبيرا في شرح مختلف الظواهر و يفسح المجال للباحثين في الدراسات .

و من خلال المنهج الوصفي التحليلي يقوم الباحث بإستخراج العلاقات بين الظواهر و ثم يقوم بتوضيحها .

و يمكن الباحث من جمع البيانات الكمية و النوعية و المساهمة في وصف الظاهرة بشكل دقيق حيث يلعب دورا كبيرا في مساعدة الباحث على وصف الظاهرة التي يقوم بدراستها.

4) التقنية المستخدمة

إستخدامنا تقنية المقابلة و هي المحادثة أو الحوار ، موجه بين الباحث و شخص أو أشخاص آخرين بغرض جمع المعلومات الازمة للبحث و شخص أو أشخاص آخرين ، بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث و الحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي تتطلب الإجابة عليها من طرف الأشخاص المعنيين بالبحث و للمقابلة أنواع هناك الموجهة و النصف الموجهة.

و إعتدنا على المقابلة نصف الموجهة بحيث إختارنا عينة متنوعة تتكون من ذكور و إناث من مختلف الفئات العمرية فقمنا بطرح مجموعة من الأسئلة لهم و وكانت هذه الأسئلة موجهة للمبحوثين إختارنا تقنية المقابلة لأن معلومتها أكثر دقة من الإستمارة و من أفضل الطرق لتقييم الصفات الشخصية للأشخاص المعنيين بالمقابلة و الحكم على إجاباتهم .

حيث يشعر الفرد بأهميته أكثر من الإستبيان .

يتفاعل الجمهور مع الإذاعة نظر لخدمة التواصل .

5) أهمية الموضوع

تكمن أهمية البحث في التأكيد من أن عصر الإذاعة لم ينتهي بعد و مدى تهيء الإذاعة و قدرتها على التأثير من خلال تشكيل الوعي للمجتمع كما أن خصوصية الإذاعة كوسيلة أقدمية و التي رغم ظهور التلفزيون و الإنترنت استطاعت التأقلم و التكيف مع الوضع الجديد و المحافظة على جمهورها و كذلك الكشف عن أهمية الإذاعة بتأثيرها الكبير و إسهاماتها في توعية المجتمع و ذلك راجع إلى الدور الذي تلعبه في إبراز العملية الإتصالية لضمان النجاح و تحقيق الأفضل و إبراز القرب التواصلي بين الإذاعة و الجمهور و قدرة الإذاعة على الإصلاح و الإرشاد للمجتمع .

7) أهداف الدراسة

- توضيح الدور الإذاعي في توعية الجماهير .
- الكشف عن تأثير الإذاعة في المجتمع.
- توضيح مكانة الإذاعة على المجتمع عموما و على الأفراد خاصة .
- الكشف على مدى إشباع الإذاعة لرغبات الجمهور.
- إعطاء صورة شاملة للإذاعة و دورها في المجال الإعلامي .

8) تحديد المفاهيم

8-1 تعريف المجتمع

لغة : هو مشتقى من فعل جماعة و هي عكس كلمة فرق كما أنها مشتقة على وزن مفتعل و تعني

مكان الإجتماع و المعنى الذي يقصد بهذه الكلمة هو جماعة من الناس .

إصطلاحا : يعرف المجتمع بأنه نسيج إجتماعي من صنع الإنسان و يتكون من مجموعة من النظم و

القوانين التي تحدد المعايير الإجتماعية و التي تترتب على أفراد هذا المجتمع و المجتمعات أساس ترتكز

عليه دراسة علوم الإجتماعيات .

8-2 الإذاعة

لغة : هي إسم مشتق من الفعل أذاع يذيع إيداعا و تعني الإشاعة بمعنى النشر العام و ذبوع ما يقال

حتى أن العرب قديما يصفون الذي لا يكتفم السر أنه رجل مذياع .

إصطلاحا : هي وسيلة الإعلام المسموعة ، كانت أول إذاعة تبث برامجها سنة 1906 و تعد

الإذاعة من أهم الوسائل الصوتية المسموعة .

9) الدراسات السابقة

- دراسة من إعداد الطالبة تباني عبير تحت عنوان الحملات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من السائقين في ولاية سطيف مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الإعلام و

الإتصال جامعة محمد خبیر بيسكرة كلية العلوم الإجتماعية قسم علوم الإعلام و الإتصال

2013/2012 : تمحورت إشكالية الدراسة حول ماهية آراء جمهور السائقين في محتوى هذه

الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية .

- دراسة من إعداد طالب تسعديت قدوار بعنوان أثر تكنولوجية الإتصال على الإذاعة و جمهورها

دراسة مسحية و الاستخدامات و الإشباع لدى الشباب دراسة لنيل شهادة ماجستير في علوم

الإعلام و الإتصال جامعة الجزائر 3 كلية العلوم السياسية و الإعلام قسم علوم الإعلام و الإتصال

2011/2010 و التي تمحورت حول ماهو أثر إستخدام الشباب لتكنولوجية الإعلام و الإتصال

على مدى إقبالهم على الإستماع للإذاعة المحلية .

10) النظرية

لقد إعتمدنا في موضوع البحث على نظرية الإعتماذ على وسائل الإعلام ، تهدف هذه النظرية التي وضعها كل من " ساندرأ يول أوكتاشين " و " ميلفين ويلفير " عام 1976 بشكل رئيسي على الكشف عن أسباب التفاوت في أثر وسائل الإعلام على النظام الإجتماعي و الجمهور حيث يكون لها أحيانا تأثيرات قوية و مباشرة و ضعيفة نوعا ما و تعتبر هذه النظرية إحدى نظريات التأثير المعتدل التي ترتكز على التأثيرات طويلة الأمد و يمكن القول أن نظرية الإعتماذ على وسائل الإعلام أنها نظرية بيئية تنظر إلى المجتمع بإعتباره تركيبا عضويا و ترتبط فيه أجزاء من النظم الإجتماعية بروابط و علاقات و هي تبحث في كيفية إرتباط هذه الأجزاء ببعضها البعض و التي تتسم بالتعاون و الصراع و قد تكون ثابتة ساكنة أو ديناميكية متغيرة

تعتمد فكرة هذه النظرية على أن إستخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله و أن قدرة وسائل الإعلام تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر و مكثف و هذا الإحتمال سوف يزداد بقوة في حالة تواجد عدم إستقرار بيني في المجتمع

بسبب الصراع و التغيير

ركائز نظرية الإعتماد :

تقوم نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين بما فيها :

الاهداف :

لكي يتمكن الأفراد و الجماعات و المنظمات من تحقيق الأهداف التي يسعون إليها فإن عليهم

الإعتماد على المعلومات و الموارد التي يسيطر عليها أشخاص و جماعات أخرى

المصادر :

تعتبر وسائل الإعلام المصادر التي يسعى إليها الأفراد و الجماعات للوصول إليها في سبيل تحقيق

أهدافهم حيث تتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من المصادر : جمع المعلومات ثم تنسيقها و

ترتيبها و يلي ذلك نشرها أو القدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدود

الفصل الأول : ماهية الإعلام و الإتصال

☞ مفهوم الإتصال

☞ خصائص الإتصال

☞ تاريخ الإعلام و الإتصال

☞ أهمية الإتصال

☞ مفهوم الإعلام

☞ وسائل الإعلام

1) مفهوم الإتصال

تعريف لغوي : ورد مدلول كلمة الإتصال في المعجم الوسيط في مادة وصل يصل فلان وصولاً و

مدلول اللفظي لكلمة إتصال يدل على أن أصلها في اللغة العربية وصل فيقال وصل فلان للشيء

بمعنى إنتهى إليه و منه وصل الخبر .¹

تعريف إصطلاحي : عرف " تشارلزكولي " (1909) بأن الإتصال هو الآلية التي توجد فيها

العلاقات الإنسانية و تنمو عن طريق إستعمال الرموز و التي تصدر عن العقل .

و قال ريتشاردز بأن الإتصال يحدث حين يؤثر عقل في عقل آخر فتحدث في عقل المتلقي خبرة

متشابهة لتلك التي حدثت في عقل المرسل ، و نتجت جزئياً عنها .

الإتصال هو عملية ديناميكية يقوم بها الشخص ينقل رسالة ما تحمل المعلومات أوالأجزاء أو

الإتجاهات ذو المشاعر إلى الآخرين لهدف ما ، عن طريق الوصول في ظرف ما ، بغض النظر كما قد

يعترضها من تشويش .²

¹ معجم الوسيط ، دار النشر مكتبة الشروق الدولية ، ص 1097

² آمال عميرات ، الإتصال الإجتماعي ، دار أسامة ، الأردن

2) خصائص الإتصال

- الإتصال عملية مستمرة أي أن الإتصال يشمل على سلسلة من الأفعال ليس لها بداية ، و نهاية محدودة .

- الإتصال يشكل نظاما متكاملا أي يتكون من وحدات متداخلة تعمل جميعا حينما تتفاعل مع بعضها البعض من مرسل و مستقبل و رسائل . يآثر من خلاله كل عنصر بالآخر حيث إن جودة قناة الإتصال ستؤثر على الرسالة التي يتلقاها المسلم .

تعتبر عملية الإتصال موجهة نحو هدف التعبير عن وجهة نظر معينة¹

3) تاريخ الإعلام و الإتصال

أضحى إستخدام التكنولوجيا الإعلام و الإتصال ضرورة أساسية من ضروريات الحياة اليومية للإنسان ، لما تقدمه من خدمات في مختلف المجالات الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية ، و زاد إستعمالها اليوم لمساهمتها في تحسين فاعلية الأفراد و تمييز القدرة التنافسية في حياة المؤسسات ، و سرعة التكيف مع التطورات و التغييرات الطارئة للأنظمة السياسية و دفع عجلة التنمية الإقتصادية ، و

¹ أمال عميرات ، المرجع السابق .

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تغيرا متسارعا في طرق إستعمال تكنولوجيا الإعلام و الإتصال فتغيرت المفاهيم و تطورت الأدوات و أصبح الفرد يعيش في عالم إفتراضي تحكمه برامج و تطبيقات الإتصال الجديدة التي تركز أساسا على إرتباط أجهزة الحواسيب المحمولة و الهواتف الذكية و اللوحات الرقمية بالشبكة العنكبوتية ما أحدث تحولات عميقة في المجتمع كانت دعامة أساسية لنمو إقتصاديات الدول .

ظهرت وسائل الإعلام و الإتصال الحديثة مع إكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية في 1824 و من ثم إختراع التلغراف 1837 و الذي أصبح من أهم أدوات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال¹ .

- و في عام 1876 تم إختراع التلفزيون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة و ذلك إستخدام شريحة رقيقة من المعدن تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية .

- في عام 1891 سجل إختراع جهاز كيتينو-سكوب لمشاهدة الأفلام السينمائية الذي تطور بعد ذلك ليصبح جهاز عرض الأفلام في قاعات السينما في 1895 .

¹ علاء هاشم مناف ، فلسفة الإعلام و الإتصال ، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع ، الأردن 2011.

- و في القرن الماضي تطورت وسائل الإتصال و الإعلام لتشمل الراديو و الصحافة و التلفزيون التي أصبحت النافذة السحرية التي يتابع بها الإنسان كل ما يحدث في العالم و يستقي مصادر معلوماته منها .

- و في عام 1972 تم تطوير حركة التبادل التي تتضمن ملفات نصية صغيرة ترسل عبر خاصية البريد الإلكتروني في حين ترسل ملفات النصية الكبيرة عبر البروتوكول نقل الملفات FTP .

4) أهمية الإعلام و الإتصال

ساعدت وسائل الإتصال على إنتشار المعرفة و المعلومات بين الناس في جميع أنحاء العالم و سهلت على الناس معرفة الأخبار و الأحداث العالمية و المحلية و الدولية في نفس الوقت من حدوثها ، و ساعدت أيضا في نشر المعارف بوسائل تعليمية بسيطة بحيث يتمكن أي شخص يملك شبكة الأنترنت من التعلم في جميع المجالات بطرق بسيطة و مجانية ، و تعد أساس كل العلاقات الإنسانية و تشكل العلاقات بيد من الحوار و التفاعل و مبادلة الآراء و من ثم تتطور إلى علاقات إنسانية تدوم لفترات طويلة و تساعد على التعبير عن الأفكار و المشاعر و فهم مشاعر الآخرين و أفكارهم و أيضا تساهم في تطوير العلاقات مع الآخرين.

5) مفهوم الإعلام

تعريف لغوي : الإبلاغ و الإفادة أي نقل المعلومة لشخص ما و تأكيد درايته بها .

تعريف الإطلاحي : الإعلام هو مجموعة من قنوات الإتصال المستخدمة في نشر الأخبار،

و الإعلانات الترويجية أو البيانات و يعرف الإعلام بأنه الوسيلة الإجتماعية الرئيسية للتواصل مع

المجتمع ، أو الجماهير و يمثل الرأي العام و المؤسسات مثل الإعلان التجاري و التسويق و الدعاية

و التواصل مع الجمهور و التواصل السياسي و أيضا يقدم خدمات الجمهور من التعليم و الإرشاد

و التوجيه ، و عرفه الدكتور " سامي ذيان " : بأنه عبارة عن عملية إعلامية تبدأ بالحصول على

مجموعة من المعلومات المهمة و صياغتها على شكل خبر صحفي و تمر بمراحل النقل و التعاطي

و التحرير و من ثم النشر و الإطلاع عبر الوكالة أو الإذاعة أو الصحيفة .

أما الدكتور " محمود سفر " فعرفه بأنه عملية لنشر الحقائق و المعلومات بصورة دقيقة و هادفة.

6) وسائل الإعلام

إن وسائل الإعلام متعددة و مختلفة وكل وسيلة لها تأثير على الجمهور و من أهمها .

6-1 الصحف اليومية :

من الوسائل الإعلامية التي تساهم في توفير العديد من المميزات للإعلام إذ يتابع معظم الأفراد الإعلانات المنشورة في الصحف مثل البحث عن العمل ، إعلانات البيع و الشراء و غيرها من المعلومات .

6-2 التلفاز :

يعتبر التلفاز وسيلة إعلامية تعتمد على عرض الصوت و الصورة و الأحداث المباشرة للأفراد ، و تظهر أهمية التلفاز بسبب قدرته على الوصول إلى أعداد كبيرة من الناس في كافة أنحاء العالم .
ويستخدم التلفاز لنقل الأخبار و الإعلانات التجارية و المواد الإعلامية الأخرى .

6-3 الإذاعة :

تعتبر الإذاعة من الوسائل المسموعة التي تتميز بسهولة وصولها إلى المستمعين في أي مكان خصوصا أثناء قيامهم بأعمال أخرى أثناء سماعهم للراديو وكما تتميز الإذاعة بقدراتها على إستقطاب

المستمعين من خلال البرامج الإذاعية والتي تشمل على معلومات متنوعة وتساهم في نشر العديد من الإعلانات أثناء البث .

6-4 المجالات :

وهي تشبه الصحف في إستخدام الأدوات الإعلانية لأنها تتميز بأنها تقرأ بناء على إختيار القراء ، كما لا تتعرض للتلف أو الضياع مثل الصحف إذا من الممكن الإحتفاظ بها لأطول فترة زمنية ممكنة ، ويقرأها العديد من الأفراد ضمن الأسرة الواحدة ومن المميز ، أيضا أنها تعمل على تقديم المعلومات والمواد الإعلانية .

6-5 الإعلام الإلكتروني (الأنترنت) :

وهي وسيلة إعلامية حديثة والتي تعتمد على التكنولوجيا والاستفادة من المعلومات الإلكترونية والتي تشمل شبكة الأنترنت وأية وسيلة أخرى من الوسائل المعتمدة على المعلومات الرقمية ويعتبر الإعلام الإلكتروني مختلف عن الإعلام المرئي والمسموع .

الفصل الثاني : مسؤولية الإذاعة

☞ تمهيد

☞ نشأة الإذاعة

☞ تعريف الإذاعة و مفهومها

☞ أنواع الإذاعة

☞ دور الإذاعة في توعية المجتمع

☞ خلاصة الفصل

1) التمهيدي

الراديو هو وسيلة إعلامية هامة ومن الصعب إستبداله بوسيلة إعلامية أخرى والراديو يمتاز عن الصحيفة وسائر وسائل الإعلام المطبوعة بأنه يستطيع الدخول إلى كل الجماعات البشرية أمية كانت أو متعلمة وأن يصل إليها في كل مكان وجدير بالذكر. لقد إهتمت جميع المجتمعات المتحضرة في إستغلال الإذاعة لنشر الثقافة بين مختلف الشعوب وتوجيهها في شتى مناحي المعرفة .

- التقدم الصناعي في مجال الإلكترونيات سهل على جميع أفراد المجتمع إقتناء الراديو "المذياع" لذا أن سهولة إمتلاك الراديو ونقله و إستخدامه أعطته هذه الأهمية في لعب دور أساسي في صنع الوعي والرأي العام من خلال نقل الأخبار أو البرامج الثقافية أو الفنية¹.

ولأن المذياع بهذه الأهمية وبسبب يسر إستخدامه فلا بد من الإشارة إلى التفاعل بين المذياع والمستمع ، وإلى أهمية المذياع في العملية التثقيفية فالمذياع يخاطب عقل الإنسان ويساعد في تعليم الناس وتنويرهم ويمكن بواسطة الترفيه عنهم وتسليتهم ، فالبرامج الإذاعية تتنوع بين الثقافية للكبار وأخرى للصغار و الإقتصادية والرياضة ويعالج كافة مجالات المعرفة وميادينها .

¹ محمد علي البدوي ، دراسات سوسيو إعلامية ، دار النهضة العربية - الإسكندرية.

2) نشأة الإذاعة و تطورها

لقد أخذت الإذاعة مكانتها بعد الصحافة و ذلك إثر إختراع الراديو و إنتشاره خاصة بعد ثورة " أنترانزستور " في الخمسينات و قد أثبتت الإذاعة وجودها و فاعليتها بفضل تقنيات البث السريع ،

فالإذاعة في كثير من المجالات أسرع حضورا من الصحافة و أوسع إنتشارا و أقدر على مخاطبة المستمعين من مستويات ثقافية و إجتماعية مختلفة ، و كان لهذه الإمكانية التي تميزت بها الإذاعة أثرها في جعل هذه الوسيلة الإعلامية تلعب دور هام في 1950 في جميع مجالات الإعلام و الدعاية

وصنع الرأي العام و لقد تعددت الوظيفة الإجتماعية للراديو و أصبحت موضع إهتمام الكثير من المهتمين و المتخصصين بوسائل الإعلام و الإتصال الجماهيري و من أهم هذه الوظائف :

الأخبار ، التنشئة الإجتماعية ، التعليم ، الإنتماء القومي .¹ وكلل الإكتشافات الحديثة تطورت

الإذاعة و إنتشرت و أصبحت و سيلة إذاعية مميزة و أداة من أدوات الثقافة و الفن و التواصل بين

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي ، مدخل إلى وسائل الإعلام و الإتصال ، كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ،

الحكومات و الشعوب و بين مختلف الجماعات و المفكرين ، كما تمكنت من تقديم خدماتها في

معظم المجالات الإجتماعية و الإنسانية .

وهناك مرحلتين من نشأة الإذاعة .

1-2 المرحلة الأولى من نشأة الإذاعة :

- في عام 1886 أثبتت أبحاث و تجارب العالم الألماني " ه.هرتر " صحة نظرية " ماكسويل " كما

أنه إستطاع الوصول إلى قياس الموجات و سرعتها في الوقت الذي كانت تجري فيه التجارب لإرسال

الإشارات باللاسلكي . كان علماء آخرون يقومون بإجراء التجارب على استخدام اللاسلكي لنقل

الصوت البشري بدلا من الإشارات اللاسلكية ومنهم العالم " فليمنغ " و الذي إبتكر الصمام

الثلاثي .

- في عام 1906 إخترع " ذي فورست " مصباح " الديود " فاسحا المجال لتطور التلغراف بسرعة

و إنتقاله إلى المرحلة الرادية فونية (مرحلة المذياع الهاتفي) .

- ثم إستمرت الأبحاث في المجال اللاسلكي و البحث الإذاعي لتحسين النوعية و الصدى حتى بداية

العشرينيات سنة 1920 ظهرت أول محطة إذاعية في موسكو و أول برامج يومية مذاعة من محطة

"دترويت نيوز " في و.م.أ و كذا أول حملة إنتخابية إعلامية عن طريق محطة KDR A تبعتها في العام الموالي أو محطة إعلامية تجارية WBZ في "ماساشوستس".

2-2 المرحلة الثانية من نشأة الإذاعة :

- بعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية دول أوروبا وفي أرجاء العالم بعدها و بظهور التلفزيون الملون و إنتشاره في الخمسينيات كان على الإذاعة أن تخرج من طبيعة الزيادة في البرامج إلى تحسينها وإنتقائها .

-وحتى الستينيات كانت الإذاعة تعتبر المصدر الأساسي للإعلام والسلاح الأول في الحروب النفسية والباردة ومع ذلك فقد لا تزال الإذاعة تلعب دورا معتبرا رغم المنافسة الشديدة من وسائل الإتصال الجماهيرية الأخرى والتلفزيونية بشكل خاص ولأجل ذلك إستعانت في السبعينيات بالتطور الذي طرأ على الإتصالات للاسلكية العامة للصوت والتي أصبحت متناهية في القصر وبعيدة المدى تنقل لإرسال عبر الأقمار الصناعية وأدى هذا التطور الأخير إلى تطوير ما يسمى بالإذاعات الدولية وتقويمها ومن أول الإذاعات إذاعة "سويسرا" والتي بدأ بثها عام 1935 وتحولت إلى إذاعة مشهورة بجاها أثناء الحرب العالمية الثانية وخلال الحرب الباردة بين و.م.أ و الأتحاد السوفياتي سابقا .

وتلعب الإذاعة الآن دور هاماً لا يمكن تجاوزه في البرامج الترفيهية ولو كان ذلك على حساب البرامج والمواد الإخبارية والتي لم تعرف نفس التطور ومع ذلك فهي تؤثر تأثيراً بالغاً على توجيه الرأي العام ، كوسائل الجماهيرية الأفضل .

3) تعريف الإذاعة و مفهومها

3-1 تعريف الإذاعة

لغة : الإذاعة إسم مشتق من " أذاع " يذيع " وتعني الإشاعة بمعنى النشر و ذبوع ما يقال في أن العرب قديماً يصفون الرجل الذي لا يكتف السر لأنه رجل مذياع . فيقال ك " فلان أسرار مذياع وللأسباب مضياع " .

إصطلاحاً : يعرفها "عبدالعزیز شرف" : عبارة عن تنظيم مهيكّل في تشكيل وظائف وأدوار تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات طابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي وذلك لإستقبالها في أن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد و جماعات بأجهزة مناسبة .¹

¹ عبد العزیز شرف :مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري ، القاهرة 1989

وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تثبت مجموعة من البرامج عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في أن واحد كما يعرفها "محمد منير حجاب" ¹ بأنها أوسع وسائل الإتصال إنتشارا وأكثرها شعبية وجمهور عام يجمع مستوياته فتستطيع الوصول إليه مخترة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الرسائل الأخرى إلى الوصول لمجتمعاتها ، وهذا يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع لذلك لا تعرف حدود إذا قارنتها ببعض الوسائل الأخرى .

2-3 مفهوم الإذاعة :

الإذاعة هي وسيلة إتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة إجبارية إجتماعية ثقافية وسياسية عن طريق الأثير (الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل و خارج الحدود السياسية والجغرافية ولا تراعي في ذلك المستوى المعرفي و الإجتماعي لذا الجمهور .

¹ محمد منير الحجاب : المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة 2004.

4) أنواع الإذاعة

إن الإذاعة تنافسها مستحدثات إعلامية جديدة تثير الفضول لذلك إستحدثت بالإذاعة عدة أنواع التي عملت على تحقيق النجاح الراديو و منها التي ساعدت في الإتصال والتواصل بين عدة دول في مناطق مختلفة في العالم بما فيها .

4-1 الإذاعة الدولية :

ويقصد بها تلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز بثها حدود الدولة الواحدة وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليه كما قد توجه من مغتربين من البلد الأم وقد تطورت الإذاعة الدولية منذ العشرينات من هذا القرن .

4-2 الإذاعة الإقليمية :

-الإذاعة الإقليمية تخاطب جماهير مختلفة تعيش داخل إقليم محدد طبقا لتقسيم الإداري للدولة فقد يفصل بين الأقليم مثل (اللغة ،الدين،العرق)¹ والإذاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمة الإقليم وتقدم برامج وخدمات تهم أبناء الإقليم وبلغته أو لهجة أبنائه .

¹ بلهادي إبراهيم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر " مساهمة الإذاعات المحلية في التوعية الأسرية " ، 2018

3-4 الإذاعة المركزية :

الإذاعة المركزية هي التي تبث برامجها ، ولها من قوة البث ما يغطي الوطن كله وتخطب الإذاعة المركزية أبناء الوطن جميعا وهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين بصفة عامة وتهتم برامجها بالكليات دون تفضيلات حيث أنها تخاطب مستمعين تختلف إهتماماتهم ووظائفهم وثقافتهم وتقاليدهم .

4-4 الإذاعة المحلية :

الإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا تبث برامجها مخاطبة مجتمع خاص محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة يخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الثقافية و الإجتماعية و الإقتصادية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق بين أفراد المجتمع .

5) دور الإذاعة في توعية المجتمع

هناك دور هام للإذاعة في نشر الوعي و الثقافة في المجتمع ويتمثل ذلك في :

- تساعد الإذاعة على غرس القيم و الأخلاق والتقاليد المجتمعية والتعاليم الإسلامية في نفوس المواطنين إلى جانب القدرة في مختلف الثقافات وبالتالي تهذيب سلوك المجتمع بأكمله .

- تعد الإذاعة فرصة جيدة و وسيلة مسلية لقضاء وقت الفراغ في الإستماع إلى البرامج الإذاعية المفيدة والتي تساعد على رفع درجة الوعي والمعرفة و لا سيما بين الأطفال والمراهقين والشباب .
- تتضمن محطات الإذاعة المختلفة عدد من المسابقات والبرامج الثقافية والإجتماعية الهادفة التي تعمل بشكل كبير على رفع نسبة المعرفة والثقافة في أوساط المجتمع .
- كما تلعب الإذاعة دورا محوريا وهاما أيضا في بث روح الحماس والعزيمة في نفوس المجتمع والأفراد .
- وتعد الإذاعة أيضا وسيلة جيدة من أجل أخبار الجماهير بأي تحركات وتغيرات سياسية تتم داخل الدولة والعمل على خلق رأيا عاما داخليا مال القضايا المحلية والعالمية المختلفة .

6) خلاصة الفصل

إذ الإذاعة في وسيلة إعلامية هامة ولها دور هام في توعية المجتمع وخصوصيتها الفنية وإسهاماتها كبيرة ومهمة ولكنها لن تستطيع أن تحل مكانة الوسائل الإعلامية الأخرى التي أصبح لها دور هام عن دور الإذاعة نظرا لقوة التكنولوجيا في جميع المجالات .

الإطار الميداني: دور الإذاعة في توعية المجتمع

☞ تمهيد

☞ تعريف إذاعة وهران

☞ التعريف بالبرنامج "مجتمع واعي"

☞ أهداف البرنامج

☞ الجمهور المستهدف في البرنامج

☞ المقابلات الميدانية

☞ تحليل المقابلات

1) التمهيدي

سيتناول هذا الفصل كل ما يخص دور الإذاعة في المجتمع والذي يظهر ذلك في إذاعة وهران الجمهورية وهذا من خلال المعطيات والمعلومات التي تم جمعها بالملاحظة والمشاركة حيث كان لي شرف كبير أن أكون موجود في عين المكان وأطرح أسئلة على المستمعين وأيضا على المذيعين ولحسن حظي شاركت في برنامج مجتمع واعي الذي يتناول أهم مشاكل المجتمع وطرح نصائح ومعلومات من أجل معالجة هذه المشاكل .

2) تعريف إذاعة وهران

إذاعة وهران الجهوية هي إذاعة محلية تبث برامجها باللغة العربية و الفرنسية على موجة FM :

92.10 فتحت أبوابها في 26 جانفي 1995 ، أدارها كل من السيد : عبد المجيد أمير ثم مراد

السنوسي ثم بن يعقوب .

تتكون إذاعة وهران من عدة أقسام : قسم الإخبار ، قسم للتسجيل ، قسم لمكتبة الأغاني بالإضافة

إلى مكاتب الإدارة و تبث إذاعة وهران برامجها على مدار 24 ساعة تتنوع البرامج التي تقدمها من

فنية ، إخبارية ، سياسية و رياضية .

3) التعريف بالبرنامج

برنامج " مجتمع واعي " هو برنامج إذاعي ذو طابع اجتماعي يذاع على المباشر أسبوعيا حيث تتراوح

مدته من 50 إلى 60 دقيقة وهو برنامج يهتم بشؤون المجتمع .

4) أهداف البرنامج

- يقوم هذا البرنامج بتحقيق أهداف سامية تتبع في مجملها من بث الأفكار وأساليب الحياة السلبية و التوعية للحد منها ومن إنتشارها والتعريف بالأفكار وأساليب الحياة الإيجابية وخصائصها والتشجيع عليها ويمكن عرض أهداف البرنامج كالتالي :
- ضمانا لبقاء أفراد المجتمع قوي وسليم حفاظا على البناء الإجتماعي المتناسك .
- حماية المجتمع من كافة المخاطر التي تهدده .
- التصدي للعنف ما بين أفراد المجتمع سواء كان معنوية أو مادية بالتوعية والتوجيه .
- إيجاد برامج وحلول هادفة لتخفيف المعاناة ورعاية أفراد المجتمع .
- تعديل إتجاهات الأفراد داخل المجتمع .
- تنمية أحاسيس أفراد المجتمع بالأثار الإيجابية والسلبية لسلوكهم وأساليب معاملاتهم .
- رفع الوعي بالمقاومات الأساسية من أجل الإستقرار في المجتمع .
- تعزيز التضامن والمودة و الرحمة .
- نشر مبادئ ومفاهيم الحياة في المجتمع .

- بث الوعي الإجتماعي والنفسي لدى أفراد المجتمع من خلال توضيح الحلول النفسية و الإجتماعية للمشكلات .

5) الجمهور المستهدف في برنامج "مجتمع واعي".

مثلة فئة النساء المرتبة الأولى في البرنامج ب 14 إمراة منهم متزوجات ومنهم في مرحلة العزوبة ثم تليهم في المرتبة الثانية فئة الرجال (9) وفي المرتبة الثالثة فئة المراهقين ب (4) شباب .

1-5 فئة النساء :

نلاحظ من هنا أن النساء أكثر تتبع لهذا البرنامج بإعتبارهم أساس المجتمع فإذا صلحت صلح المجتمع وإذا فسدت فسدت فسد المجتمع لأن المرأة هي الركيزة الأساسية في المجتمع لأنها تقوم بعدة أعمال مثل دورها في المنزل وأيضا في العمل مع الأسرة فهذا البرنامج بدوره يعطي الحلول والنصائح للمرأة من أجل تفادي الصعوبات التي تلقاها يوميا سواء في الأسرة أو في العمل ويعطي أيضا أساليب إجتماعية سواء من الناحية العلمية أو عرض أمثلة حقيقية أو شواهد من الماضي أو تقديم معلومات و عرض تجارب أيضا .

2-5 فئة الرجال :

مثلت فئة الرجال المرتبة الثانية من بينهم سائقي الأجرة و ذوي الإحتياجات الخاصة والبرنامج يقدم المشكلات التي يتلقاها الرجال في حياتهم اليومية داخل الأسرة في المجتمع أيضا فالرجال قليلا ما يهتمون بشؤون الأسرة طوال اليوم خارج المنزل فهناك من يعمل وهناك من يقضي وقته في المقهى وتقوم هذه الحصة بتناول كل القضايا التي تلزم الرجال من صعوبات وتطرح عليهم النصائح والمعلومات وأيضا التجارب من الواقع حيث يستضيف البرنامج رجل كان يعاني من مشاكل وقام بحلها بطريقة واعية وراقية فيعطي أمثلة والحلول التي صار عليها، خطوة بخطوة والإسهام في التوعية بين الرجال سواء في طريقة التعامل فيما بينهم أو بين أفراد الحي وثيقة التعامل فيما بينهم بطريقة أرقى ومتحضرة .

3-5 فئة المراهقين و الشباب :

يخصص هذا البرنامج فقرة لفئة الشباب والمراهقين من أجل توعيتهم وإرشادهم في مسيرتهم دراسية كانت أو عملية لأن الشباب و المراهقين في الوقت الحالي أصبح يمشي في إطارات خارج القانون داخل المجتمع وهذا يمكن في إنتشار الأفات الإجتماعية التي أخذت عقول المراهقين والشباب بسبب

خروج فئة من الأفراد العصابات تقوم بترويج المخدرات و المهلوسات وغيرها من الأفات و أصبحت هذه العصابات تؤثر على المجتمع والأفراد حيث أصبح الشباب يتعاطون جميع أنواع المخدرات و بكميات كبيرة لم تعد تأثر فيهم فمنهم من يصاب بالجنون في حالة دخولة إلى مرحلة الإدمان و منهم من يتوصل إلى الإنتحار و منهم من يسلك طريق السرقة و الإعتداءات على الأفراد أو الأسرة ومنهم طردوا من دراستهم وأماكن عملهم و لتعاطيهم لهذه السموم فهذا البرنامج أكد على أن هذه المخدرات لها آثار سلبية كبيرة في حياة الإنسان بحضور طبيب نفسي وأيضاً مختص في علم الإجتماع وضابط شرطة حيث قاموا بشرح كل التفاصيل على الراديو و المؤثرات و الصعوبات التي يواجهها الفرد في أخذه للحبوب و المهلوسات وما هي الخطورة التي يرتكبها الفرد عند فقدانه للوعي فشرح الإحصائي النفسي الوضعية التي يكون فيها المتعاطي في حالة خروجه عن الوعي والأفعال التي يقوم بها في وسط المجتمع والأمراض بما فيها التأثير على الصحة العقلية بنسبة كبيرة عن الصحة الجسدية حيث يصاب المتعاطي بمجموعة من الأمراض النفسية كالإكتئاب والقلق والهلوسة والأرق فكل ما تناول كمية كبيرة زاد في تدهور صحة النفسية أما من الجهة العملية فبطع المتعاطي سيجد صعوبات كبيرة في وظيفته وذلك عند عدم قدرته على القيام بالأعمال التي تتطلب منه قلة النوم

والتركيز و تعدد السلوكات السيئة مثل الغياب من العمل ، الكذب ، السرقة ، هذا مافصله الإحصائي النفساني .

أما المختص في علم الإجتماع أكد على للمتعاطي صداقات وعلاقات بين أفراد المجتمع فبالثأكيد سوف يلاحظون عليه مجموعة من التغيرات السلوكية المختلفة نتيجة تعاطيه للمواد المخدرة هذا الأمر سوف يؤدي إلى تدمير الثقة وقطع العلاقات والكذب في أغلب المواقف الحياتية وبالتالي عامل الثقة والصدقة سوف ينقطع وسيقومون بالإبتعاد عنه أي لن تجد أحد يقف معك في الأمور الصعبة او الأمور التي تحتاج فيها إلى مساعدتهم .

- فمن جانب التوعية يجب أن نضع حاجز نفسي بيننا وبين المخدر وهذا من خلال معرفة الأضرار الجانبية التي يسببها المخدر وتأثيرها على المخ أو عقل الإنسان و ما يمكن أن تسببه من تدمير تام في الصحة و الحياة الإجتماعية بشكل عام لدرجة قد تصل بالفرد الدخول إلى السجن أو الوفاة بعدها يرفض عقلنا تلقائيا الإقتراب من التعاطي و الرفض بسهولة .

و أيضا تجنب الإختلاط بأي دوائر إجتماعية أو أماكن يتم فيها تعاطي المخدرات حتى لا يكون الفرد عامل محفز يدفع به للتعاطي و أيضا تخصيص وقت للرياضة أو ممارسة هوايات و أنشطة أخرى
تثير الشغف و السعادة .

6) المقابلات الميدانية

و عند خروجي إلى الميدان طرحت بعض الأسئلة على المواطنين فيما يخص دور الإذاعة في التوعية
- المبحوث الأول : شاب يبلغ من العمر 23 سنة طالب بجامعة وهران (2) أحمد بن بلة تخصص
حقوق و السؤال كان مباشرة .

س1 : هل أنت من مستمعي الإذاعة ؟

ج : نعم في بعض الأحيان عندما أكون مع الوالد في السيارة أو عندما أكون مع سائق الأجرة .

س2 : بما أنك تستمع لها في بعض الأحيان هل إستفدت منها ؟

ج : نعم قد سبق لي تتبع برنامج تحسسي و توعوي كان في إطار الحفاظ على الأحياء و كان له

صدى كبير حيث لم أكن أنا الأول الذي أخذ هذا الموضوع بعين الإعتبار فقمنا بمساهمة مع أفراد

الحي بتنظيف الحي .

س3 : هل تؤثر فيك الإذاعة و هل تعتبرها وسيلة منافسة لوسائل الإعلام الأخرى ؟

ج : هي حقا وسيلة تؤثر في الفرد من خلال برامجها لكن تطور وسائل الإعلام أصبح يغزو العالم لهذا

لا تستطيع الإذاعة أن تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى .

- المبحوث الثاني : امرأة تبلغ من العمر 56 سنة مقيمة في البيت أم لثلاثة أطفال ، الأسئلة كانت

كالتالي :

س1 : هل أنت من متبعي الإذاعة ؟

ج : أكيد أن كل يوم أشغل الراديو و أقوم بشغل البيت حيث هي تأنسني .

س2 : ما هي أهم البرامج التي تتابعينها ؟

ج : البرامج في الإذاعة متنوعة و مختلفة و أنا أتابع أغلب الحصص التي تقدمها الإذاعة لكن أحب

البرامج التي تتكلم عن الجمال و الطبخ و بالطبع البرامج الترفيهية .

س3 : هل تأثر فيك البرامج التوعوية التي تقدمها الإذاعة ؟

ج : بالطبع نعم فهي تطرح الظواهر التي هي سائدة في مجتمعنا من الإختطاف و الإغتصاب و

السرقه و تقوم بنصح هؤلاء بالإبتعاد عن هذه الظواهر و تقديم حلول و إرشادات لهم .

المبحوث الثالث : سائق أجرة يبلغ من العمر 32 سنة متزوج و له ليسانس في اللغة الفرنسية .

س1 : هل تستخدم الراديو و ما هي الأوقات التي تقضيها في الإستماع ؟

ج : أنا أستخدم الإذاعة في غالب الأحيان و لكن ليس كل يوم فهناك من يجب الإستماع إلى

الموسيقى و هناك من لا يريد تشغيل المذياع .

- و بخصوص الأوقات أنا أبدأ عملي في الصباح الباكر و أشغل الراديو من أجل الإستماع إلى

القرآن الكريم و التسابيح و أتوكل على الله ، أغلب الأوقات تكون من الساعة 7 إلى 10 صباحا .

س2 : هل للإذاعة دور في توعية الأفراد ؟

ج : نعم في نظري أن لها تأثير كبير في توعية المجتمع فمعظم برامجها تكون تحسيسية و توعوية فهي

توعي المرأة و الرجل و الطفل .

المبحوث الرابع : أستاذة في الأدب العربي تبلغ من العمر 39 سنة فطرحت عليها مجموعة من

الأسئلة

س1 : هل أنت من متبعي الإذاعة ؟

ج : نعم لكن أتابعها في أوقات فراغي .

س2 : ما هي أهم البرامج التي تتابعونها ؟

ج : أتابع البرامج الثقافية و التعليمية من أجل معرفة الثقافات الجزائرية و تنوعها ومعرفة المستوى التعليمي لدى الناس .

س3 : هل هذه البرامج لها تأثير بالنسبة لك ؟

ج : أكيد بالطبع لها تأثير لأنها تقوم بتوعية الأفراد و توجيههم إلى ما هو صحيح و ما يمكن الأخذ به داخل المجتمع .

7) تحليل المقابلات

فمن خلال خروجنا إلى الميدان لاحظنا أنا هناك فئة قليلة من تتابع الراديو و هذا بسبب تطور و ازدهار التكنولوجيا ووسائل الإعلام إلى أن هذه الفئة تعمل بالنصائح التي توجهها لهم الإذاعة و يمكن القول أيضا أن لازال للإذاعة صدى في المجتمعات فهي حقا تؤثر على الفرد و هذا ما إستنتجته من خلال دخولي إلى إذاعة وهران الجهوية و حضرت برنامجين فكان لهما صدى كبير ، تلقينا عدة إتصالات من قبل المستمعين و من جميع الفئات العمرية نساء - رجال - أطفال - شباب و حتى أصحاب ذوي الإحتياجات الخاصة فيقومون بطرح أسئلتهم و يقوم بالرد عليهم ضيف

الحلقة بمجموعة من النصائح و الإرشادات و هناك أيضا من المستمعين من يقوم بطرح حلول و نصائح و يقدمها للمذيع حيث إنبهت بالإتصالات التي أجريت داخل الحصة و هذا دليل على أن الإذاعة صامدة في المجتمع رغم تطور وسائل الإعلام .

و في الأخير يمكننا القول أن الإذاعة تساهم بحملاتها التوعوية في نشر الوعي في المجتمع لأن أغلب

برامجها تكمن في توعية المجتمعات في المحافظة على البيئة و الابتعاد عن الآفات الإجتماعية و

الإستماع إلى البرامج الثقافية من أجل جمع المعلومات تهمنا في حياتنا اليومية و يمكن الأخذ بها و

عرضها فيما بيننا فهناك برامج مهمة تبث في الإذاعة و غير موجودة في الوسائل الإعلامية الأخرى .

خاتمة

خاتمة :

التي يمكن أن تؤثر في مختلف شرائح المجتمع و يمكن قياس ذلك بعدد الساعات التي يقضيها الإنسان و هو يستمع إلى الإذاعة يأتي على رأس البرامج الإذاعية ، إذا كان القرآن الكريم حيث إن القرآن الكريم يتم الإستماع إليه و هذا يجعل كافة للأفراد يضبطون مؤشر للإذاعة في كافة الأماكن سواء في المنزل أو في العمل في السيارة و في الهواتف المحمولة ، إستطاعت الإذاعة منذ البث الأول قبل ما يزيد على مائة عام أن تكون مصدر معلومات قوية لتعبئة التغير الإجتماعي ، و نقطة مركزية لحياة المجتمع و تمتاز البرامج الإذاعية بالتنوع ، بحيث يمكن أن ترضي كافة الأذواق و هي تسلية المسافرين على الطريق و على الرغم من أن الإذاعة تواجه بشكل عام تحديات كثيرة من الوقت الحاضر مع إنتشار وسائل الإعلام الأخرى ، مثل فضائيات و مواقع الأنترنت التي تجذب قطاعا واسعا من الجماهير غير أن الإذاعة تظل بالنسبة للكثيرين صديقا وفيا يشاقون لسماعه ، ويرون فيه وسلة مريحة لتلقي الأخبار و متابعة البرامج في أي وقت و الإذاعة تم كل الأجيال فهناك من يستمع للبرامج الثقافية و الأخبار و الدراما التي غالبا تفوق ما يفرض علينا من مشاهد تلفزيونية أو سينمائية و الإذاعة تمدنا بالأخبار و بدون معاناة ، و عامة لا يمكن الإستغناء عن الإذاعة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- 1- معجم الوسيط ، دار النشر مكتبة الشروق الدولية ، ص 1097.
- 2- آمال عميرات ، الإتصال الإجتماعي ، دار أسامة ، الأردن
- 3- آمال عميرات ، المرجع السابق .
- 4- علاء هاشم مناف ، فلسفة الإعلام و الإتصال ، دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع ، الأردن 2011.
- 5- محمد علي البدوي ، دراسات سوسيو إعلامية ، دار النهضة العربية - الإسكندرية.
- 6- عبد الرزاق محمد الدليمي ، مدخل إلى وسائل الإعلام و الإتصال ، كلية الإعلام - 7- جامعة الشرق الأوسط ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ص 141.
- 8- عبد العزيز شرف :مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، 1989.
- 9- محمد منير الحجاب : المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة 2004.
- 10- بلهادي إبراهيم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر " مساهمة الإذاعات المحلية في التوعية الأسرية " ، 2018.

الملاحق

الملاحق

- هل أنت من مستمعي الإذاعة ؟
- بما أنك تستمع لها في بعض الأحيان هل إستفدت منها ؟
- هل تؤثر فيك الإذاعة و هل تعتبرها وسيلة منافسة لوسائل الإعلام الأخرى ؟
- هل أنت من متتبعي الإذاعة ؟
- ما هي أهم البرامج التي تتابعينها ؟
- هل تأثر فيك البرامج التوعوية التي تقدمها الإذاعة ؟
- هل تستخدم الراديو و ما هي الأوقات التي تفضيها في الإستماع ؟
- هل للإذاعة دور في توعية الأفراد ؟
- هل هذه البرامج لها تأثير بالنسبة لك ؟